Journal of Translation and Languages مجلة الترجمة واللغات
ISSN : 1112-3974

معجم اللّغة العربيَّة المعاصرة بين الإجراءات العمليّة والآليّات التّنفيذيّة

سعاد بسناسي
جامعة وهران–الجزائر
besnacisouad@yahoo.fr

Abstract: *The Contemporary Arabic Dictionary of Ahmad Mukhtar Omar is considered one of the most important contemporary linguistic dictionaries that the Arabic library lacks. This is due to the fact that it satisfies the needs of its speakers; it investigates new words, new connotations, and live uses. It also depends on the data of the modern era and information technology in collecting, classifying, extracting and auditing the material. The value of this dictionary is not limited to its modernity only, but extends to include its methodology, work procedures, implementation and output mechanisms, and following the latest international specifications in the manufacture and production of dictionaries. The present paper aims at studying this contemporary dictionary. The main findings showed that the face of contemporary in it appears, starting with the approach followed, then its practical procedures, and the mechanisms for its implementation and output. The importance of this process lies in the fact that it is an important step to implement what the researcher needs in the field of text linguistics. This is an important element of computational linguistics that seeks to bring about a new shift by means of interactive creativity.*
Keywords: *Lexicology, living uses, neologisms, practical procedures.*

الملخص: يعتبر معجم اللّغة العربيَّة المعاصرة لأحمد مختار عمر، واحدًا من أهمِّ المعاجم اللغويَّة المعاصرة، التي تفتقدها المكتبة العربيَّة؛ لأنَّه يلبِّي حاجة النَّاطقين بها؛ باعتباره يستقصي الكلمات الجديدة، والدّلالات المستحدثة، والاستعمالات الحيَّة. كما أنَّه يعتمد على معطيات العصر الحديث، وتكنولوجيا المعلومات في جمع المادَّة وتصنيفها وتخريجها وتدقيقها، ولا تنحصر قيمة هذا المعجم في حداثته فقط، ولكن تمتدّ لتشمل منهجيته وإجراءات العمل فيه وآليات تنفيذه وإخراجه، واتِّباعه أحدث المواصفات العالميَّة في صناعة المعاجم وإخراجها.
الكلمات المفتاحية: المعجمية، الاستعمالات الحية، الاجراءات العملية، الدلالات المستحدثة.

مقدمة

إنَّ فكرة وضع المعاجم تشترك فيها كلّ الأمم الإنسانيَّة المهتمَّة بلغتها؛ والعربيَّة منها؛ باعتبار أهمية اللّغة منذ زمن بعيد، وعناية الأجيال بها والمحافظة عليها، وليست هذه العمليَّة بالسَّهلة؛ لأنَّ المجتمعات في تطوّر مستمرّ، والحرص على ربط المادَّة اللغويَّة لما مضى بالحاضر، تمهيدًا للمستقبل يتطلَّب جهودًا متواصلة، وأحيانًا جماعيَّة لمختصّين في مختلف العلوم. ودليل الاهتمام باللّغة العربيَّة، ما أُلِّف منذ القرن الأوَّل للهجرة وما بعده في مختلف مجالات اللّغة،

كالمعاجم القائمة على نظرة صوتيَّة، والمؤلَّفات النَّحويّة والصَّرفيَّة والبلاغيَّة، مع تداخل هذه المستويات وخدمتها لبعضها البعض. وبما أنَّ المصطلحات هي مفاتيح للعلوم، فإنَّ الوعي بضرورة وضع كتب خاصَّة لشرح مفردات العربيَّة وفهمها، وتقديم النّطق الصَّحيح لها، ظهر في الفكرة التي جسَّدها الكثير من الدَّارسين العرب في شكل معاجم، مع اختلافهم في منهجيَّة التَّأليف.

المعجم مفهوم ووظيفة

تتداخل الدِّراسات في مجال المعجميَّة، وتخدمها مستويات اللّغة على اختلاف مجالاتها وموضوعاتها، منها المستوى الصَّوتي؛ باعتباره الوظيفة الأساسيَّة للمعجم، والمتمثِّلة في تسجيل طريقة النّطق الصَّحيحة للمفردات، ومنه أصواتها المكوِّنة لها. والمعجم هو كلّ مؤلَّف يضمّ مفردات لغويَّة مرتَّبة ترتيبًا معيَّنا، ويتضمَّن شرحًا لهذه المفردات، أو ذكر ما يقابلها بلغةٍ أخرى"[1]" وعجَمَ الحرف أو الكتاب: أزال إبهامه بالنَّقط أو بالشَّكل، كما يطلق على من لا يفصح في كلامه، ولا يبيّن فيه، وإن كان عربيًّا؛ ومنه فإنَّ إزالة العجمة تكون بالتَّوضيح أو الشَّرح أو التَّحليل والتَّمثيل؛ باعتبار أنَّ المعجم هو (مجموعة من الألفاظ العنوانيَّة، مرتَّبة على حروف الهجاء، وقد تُرتَّب بترتيبات أخرى، ومع كلّ عنوان منها شرح له. ويفترق بذلك عن الفهرس، فالألفاظ في الفهرس مرتَّبة أيضا ولكنَّها غير مشروحة، بل معزوَّة فقط)"[2]" وتسمية المعجم جاءت من حروف المعجم المعروفة.

ونجد أنَّ المعاجم في اللّغات الإنسانيَّة بعامَّة، والعربيَّة بخاصَّة تلبّي حاجة النَّاطقين بها؛ لما تحويه من مادَّة لغويَّة، ودلالات حيَّة، واستعمالات متطوِّرة (فالمعجم يدور حول الكلمة إيضاحًا وشرحًا، ليجلو منها ما نسمّيه المعنى المعجميّ، وهذا المعنى قاصر في حقيقته على المعنى الاجتماعي أو الدّلاليّ الذي يعنى بتتبّع الجملة أو قل الحدث الكلاميّ، وما يحيط به)"[3]" ومعاني

[1]- معجم اللّغة العربيّة المعاصرة، أحمد مختار عمر، ج2، ص1462، عالم الكتب، ط1، 2008م.

[2] - معجم علوم اللّغة العربيَّة عن الأئمَّة، النَّحو، الصَّرف، فقه اللّغة، المعاني، البيان، البديع، النَّقد، الخطّ، الإملاء، العروض، القوافي، التّلاوة، محمّد سليمان عبد الله الأشقر، ص393، دار النَّفائس للنَّشر والتَّوزيع، الأردن.

[3] - مناهج البحث في اللّغة، تمّام حسّان، ص258، دار الثّقافة للنّشر والتّوزيع، الدّار البيضاء، 986م.

الكلمات تتغيَّر بتغيّر النّطق والمجتمعات والعصـور، ويعدُّ هذا من مظاهر التَّغيّر الدَّلاليّ، الذي يصيب المفردات بتوسيع معانيها أو تضييقها أو انتقالها من معنى إلى آخر"[4]. ومع ذلك تختلف المعاجم عن بعضـها باعتبار منهجيَّة تأليفها في ترتيب المادَّة اللّغويَّة، ومجالات تخصّـصـها أو موضـوعاتها؛ ممَّا يدلّ على تنوّع المعاجم، وهي أقسـام سـنتطرَّق إليها ونفرِّق بينها، على أسـاس خاصـيـة كلّ معجم، وذلك بعد التَّعرف على نشـــأة المعاجم العربيَّة، ومراحل تطوُّرها عبر العصور.

المعاجم العربيَّة بين النَّشأة والتَّطوُّر

لقد مرَّت المعاجم في العربيَّة بمراحل هامَّة، وعرفت تطوّرًا ملحوظًا عبر الزَّمان، والمكان، والأعلام، والأعمال، والطَّريقة. وكانت بداية ظهورها تحت اسـم كتب الغريب، بما فيها: (غريب القرآن، والحديث، واللّغة) وظهرت بعدها الرَّسائل اللّغويَّة، ثمَّ معاجم الموضوعات أو المعاني، وتظهر في كلّ هذه المؤلَّفات قدرة المعجميين على تتبّع مواضـع نطق الأصـوات، من أبعد نقطة مخرجيَّة يمكن أن يتحسَّسها النَّاطق، وهي الحلق. كما اهتمّوا بالصِّفات الصَّوتيَّة؛ لأنَّ الصَّوت اللّغويّ لا يكتمل إلاَّ بشـقّين هما (المخرج والصِّـفة) لأنَّ: (معرفة المخرج بمنزلة الوزن والمقدار، ومعرفة الصّفة بمنزلة المحكّ والمعيار)"[5] فالمخرج والصّفة مرحلتان هامَّتان متلازمتان لدراسة الصَّـوت؛ باعتبار أنَّ المخرج يحقّق وجود الصَّـوت، والصّـفة تحدّد ذاته؛ فالمخرج تحقيق، والصّـفة تلوين، ومعرفة الصِّـفات من شـأنه تحديد معاني الكلمات، كتحقيق الجهر والهمس، التَّفخيم والتَّرقيق، والإطباق والانفتاح، وغيرها من الصِّـفات الأســاســيَّة من جهر وهمس، والثَّانوية من شـدّة وتوسُّـط ورخاوة، والفارقة التَّمييزيَّة وهي كثيرة"[6] ومنه، نصـل إلى تحديد أنواع المعاجم.

[4] - ينظر تفصيل ذلك في، علم الدّلالة، أحمد مختار عمر، والعربيَّة وعلم اللّغة الحديث، محمّد محمّد داود، ص210، وما بعدها، دار غريب للتّوزيع والنَّشر، 2001م.

[5] - دراسات في فقه اللّغة، صبحي الصالح، ص277، مط، دار العلم للملايين، لبنان، ط4، 1970م.

[6] - ينظر في ذلك، كتاب العين، الخليل. والكتاب، سيبويه. وسرّ صناعة الإعراب، ابن جني. والأصوات اللّغويّة، عبد القادر عبد الجليل، دار صفاء، الأردن. والأصوات اللّغويّة، محمّد علي الخولي، دار الفلاح.

أنواع المعاجم

إنَّ موضوع المعجم هو الصِّيغ الإفراديَّة بأنواعها، وتقسيماتها، وتشكيلاتها، كما أنَّ المعاجم تُسهم في تحديد النّطق الصَّحيح المقترن بالمعنى الصَّحيح، وأنواعها بحسب مراحل ظهورها هي كالآتي:

- كتب الغريب: (القرآن، والحديث، واللّغة) منها غريب القرآن لإبراهيم بن محمد الأزدي، الشَّهير بنفطويه (ت323هج)، وغرائب الحديث لمحمّد بن عبد الواحد أبو عمر (ت345هج) وغيرها؛ حيث كانت لبنة أساسيَّة لبناء المعاجم العربيَّة، والمقصود بالغريب: (تلك المفردات التي لم تكن شائعة ولا معروفة في الاستعمال العام، فلا يعرفها إلاَّ ذو البصر بمتن اللّغة، أو المفردات العربيَّة الأصل التي لا تخضع لقواعد الصّياغة المشهورة)"[7]" وقد ألّفت قبل القرن الرّابع هجري كتبا كثيرة في هذا المجال؛ حيث بلغت ثمانين مؤلَّفا"[8]".
- الرَّسائل اللّغويَّة: وهي عبارة عن رسائل تدور حول موضوع واحد، منها: كتاب الحشرات لأبي يوسف يعقوب ابن السّكيت (ت244هج) وكتاب الحيَّات لأبي عبيدة معمر بن المثنَّى (ت210هج) وكتاب الطَّير للباهلي (ت234هج) وكتاب النَّحل والعسل السجستاني (255هج) وكتاب الجراد للأخفش (315هج) وكتب خاصَّة بالشَّجر والنَّبات والبقل، نحو كتاب الرَّياحين لأبي القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجي (415هج) وكتاب الأنواء لأبي الحسن علي بن سليمان الأخفش (315هج)"[9]".
- معاجم الموضوعات: وتسمَّى معاجم المعاني وهي التي يبنى أساسها على ترتيب طوائف من المعاني ترتيبا خاصّا، مثل الألفاظ لابن السّكيت، وفقه اللّغة للثّعالبي، والمخصَّص لابن سيدة"[10]". وتسمَّى كذلك المعاجم المبوّبة لأنَّها تجمع الألفاظ التي تتَّصل بموضوع واحد.

---

[7] - علم الدّلالة، أحمد مختار عمر، ص208، مكتبة دار العروبة للنّشر والتّوزيع، ط1، 1982م.

[8] - المعاجم العربيَّة، المستويات الدّلاليَّة والصَّوتيَّة والنَّحويَّة، دراسة لغويَة في الحديث، ناجي كامل حسن، ص20، دار الكتاب الحديث، 2009م.

[9] - نفسه، ص21.

[10] - نفسه، ص22.

- معاجم الألفاظ: وهي التي يورد فيها المعجميّ اللَّفظ، ويأتي بمعانيه، واشـــتقاقات هذا اللَّفظ ودلالته"[11]" وتسـمَّى بالمعاجم المجنَّسـة. واختلفت كلّ أنواع المعاجم في ترتيبها للمادَّة اللغويَّة بصرف النَّظر عن نوعها.

التَّرتيب في المعاجم

تختلف المعاجم منذ نشـــأتها من حيث طبيعتُها، ومادَّتُها، وترتيبُها، ويمكن تلخيص التَّرتيبات المستعملة، والمطبَّقة في المعاجم إلى قسمين:

القســـم الأوَّل: يتمّ ترتيب الألفاظ ترتيبا داخليّا، بحســـب ثنائيَّة اللَّفظ وثلاثيته، مع تقليب حروف المادَّة على صـــورها المختلفة، مع رصـــد معانيها، وعلى هذا النَّهج رتَّب الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، ابن دريد الجمهرة، والقالي في معجمه البارع، والأزهريّ في تهذيب اللّغة، وابن عبّاد في المحيط، وابن سيدة في المحكم.

القســـم الثَّاني: يتمّ ترتيب الكلمات بالرّجوع إلى أصـــولها، وهو نوعان، الأوَّل تُرتَّب المادَّة من خلاله بحسب الأصل الأوَّل للكلمة، كالجيم للشّيباني، وأساس البلاغة للزّمخشري"[12]" والثَّاني ترتَّب المادَّة بحسـب الحرف الأخير، ويسـمَّى نظام القافية، كديوان الأدب للفارابي، والصّحاح للجوهري، والعباب للصّـــاغاني، ولســـان العرب لابن منظور، والقاموس المحيط"[13]". وبعد تقديم فكرة شـاملة ومختصـرة عن المعاجم عبر الأزمنة، والأعلام، والأعمال، نصـل إلى المعاجم المعاصـــرة، اخترنا (معجم اللّغة العربيَّة المعاصـــرة) أنموذجا، لصـــاحبه الرَّاحل (أحمد مختار عمر) الذي علمت أنَّه توفي قبل إخراج هذا المعجم، رغم إشـــرافه على مشـــروعه، وتوجيهه أعمـال فرق البحـث فيـه؛ لهـذا السَّـــبـب، آثرت الوقوف عنـد حيـاة الرَّجـل، وآثـاره المعتبرة والمتنوِّعة، فيما يأتي.

---

[11] - نفسه، ص22.

[12] - كما اعتمدت المعاجم الحديثة والمختصرة للقديم هذا التَّرتيب، لتناسب المبتدئين. وإن كنّا نشير أحيانا لما قبل القرن الرَّابع من خلال بعض الأعمال وأعلامهم، أو نتحدَّث باختصار عمَّا بعده، فهذا لتكملة الفكرة، لا غير.

[13]- ينظر، المعاجم العربيَّة، المستويات الدّلاليَّة والصَّوتيَّة والنَّحويَّة، دراسة لغويَّة في الحديث، ناجي كامل حس، ص22.

الرَّاحل وآثاره في سطور

لقد شهد البحث اللّغويّ الحديث أسماء بارزة في مختلف المستويات والمجالات والموضوعات، وهناك من ألَّف في أكثر من تخصّص ويعتبر (أحمد مختار عمر) واحدًا من هؤلاء، ودليل ذلك مؤلَّفاته الآتية: تاريخ اللّغة العربيَّة في مصر، والنَّشاط الثَّقافي في ليبيا من الفتح الإسلاميّ حتَّى بداية العصر التّركي، البحث اللّغوي عند العرب، البحث اللّغوي عند الهنود، أسس علم اللّغة، ترجمة عن الإنجليزيَّة، من قضايا اللّغة والنّحو، ديوان الأدب للفرابي، تحقيق ودراسة، المنجد في اللّغة لكراع، تحقيق بالاشتراك، دراسة الصَّوت اللّغويّ، العربيَّة الصَّحيحة، اللّغة واللّون، علم الدّلالة، معجم القراءات القرآنيَّة، النَّحو الأساسي، المعجم العربي الأساسي، أخطاء اللّغة العربيَّة المعاصرة عند الكتَّاب والإذاعيين، تاريخ اللّغة العربيَّة في مصر والمغرب الأدنى، لغة القرآن، معاجم الأبنية في اللّغة، اللّغة واختلاف الجنسين"[14]. وعُرف (أحمد مختار عمر) بمساهماته الهامَّة في الإشراف على معاجم رائدة، تحت إنجاز فريق عمل، نذكر منها: المكنز الكبير، وهو معجم شامل للمحالات والمترادفات والمتضادات، وكذلك المعجم الموسوعيّ لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، ومعجم الصَّواب اللّغويّ دليل المثقّف العربيّ، وآخرها معجم اللّغة العربيَّة المعاصرة الذي هو موضوع بحثنا.

وصف المعجم شكلاً

يتكوَّن معجم اللّغة العربيَّة المعاصرة من أربعة أجزاء، مرفقة بقرص مضغوط، وترقيم الصَّفحات متواصل، يبدأ من الجزء الأوَّل إلى الرَّابع، يتكوَّن الجزء الأوَّل من (833 صفحة) والثَّاني من (825 صفحة) والثَّالث من (865 صفحة) والرَّابع مخصَّص لفهارس المداخل في أمثلة يتكوَّن من (844 صفحة). والنَّسخة التي تعاملنا معها من الطَّبعة الأولى لسنة (2008م/1429هج) بعالم الكتب للقاهرة، وتضمَّن الجزء الأوَّل: تصديرًا من الصَّفحة (08/07) ومقدّمة (ص12/09) ومنهج المعجم (ص25/13) والاختصارات والرّموز، الألوان المستخدمة في المعجم (ص30) ثمَّ دلالات العلاقات الصَّرفيَّة في المعجم (ص32/31) وأخيرا إشارة إلى أهمّ المصادر المعتمدة في البحث (ص38/33).

[14] - ذكرت هذه المؤلّفات في آخر كتابه، علم الدَّلالة، وأضيف إليها ما ألّف بعد هذا الكتاب، في اللّغة واختلاف الجنسين.

الإجراءات العمليّة

يهدف هذا المعجم إلى تلبية حاجة النَّاطقين؛ لأنَّه يستقصي جميع الكلمات الجديدة، والدّلالات المستحدثة، والاستعمالات الحيَّة، اعتمادًا على معطيات العصر الحديث، وتكنولوجيا المعلومات في جمع المادَّة، وتصنيفها، وتخريجها، وتدقيقها. ووجه الحداثة في هذا المعجم، شمل منهجه، وإجراءات عمله، وآليات تنفيذه، وإخراجه؛ باعتباره اتَّبع أحدث المواصفات العالميَّة في صناعة المعاجم وإخراجها، مع أنَّ الموت كان سبّاقا، وتوفي صاحبه (أحمد مختار عمر) قبل إخراجه وإتمامه؛ إلاَّ أنَّ الفريق المعاون له، انكبَّ على تنفيذ خطّته، والعمل بمنهجه، وضبط المادَّة، لتطبيق نظريَّة صاحبه القائلة والمنادية بإصدار معاجم جماعيَّة، اعتمادًا على فكرة فريق العمل ذي الكوادر المدرّبة، وتلافي الفرديَّة كعيب أساسيّ في إنتاج المعاجم العربيَّة.

وبمجيء القرن العشرين، تحوَّل تأليف المعاجم إلى صناعة، وذلك لتضخّم المادَّة التي نتعامل بها، نتيجة التَّوليد المستمرّ للألفاظ، والتَّطوّر المتواصل للدّلالات، وضرورة اعتماد المعجم الحديث على لغة العلوم والآداب، والمعارف المختلفة، وبذلك لا يمكن تصوّر إنجاز معجم بهذه الكفاءة وبجهد فرديّ، مع أنَّ ذلك يتطلَّب تخطيطًا دقيقًا، وتنفيذًا متقنا.

عمد صاحب المعجم إلى استعمال معاجم السَّابقين، ولكن لم يعتمد عليها اعتمادًا كليًّا؛ وإنَّما ضمَّ إليها مادَّة غنيَّة بالكلمات الشَّائعة والمستعملة، باستخدام تقنية حاسوبيَّة متقدِّمة، ثمَّ أجرى مسحًا لغويًّا مكثَّفًا للمكتوب والمسموع الذي يمثِّل اللّغة العربيَّة المعاصرة، فذكر السِّياقات المستعملة والجديدة، حيث تجاوزت مائة مليون كلمة ومثال، ومن هذا المسح، يتمُّ الحكم على مفردات العربيَّة بالشّيوع أو عدمه، ليتمَّ توظيف الشَّائع ومعرفة المهمل قصد حذفه، وينطبق هذا على معاني الكلمات"[15]". وهذه المادَّة المسحيَّة ساعدت على معرفة أكثر الاستعمالات شهرة، وبخاصَّة حروف الجرّ، التي تمَّ تتبُّع أنماطها الأكثر استعمالا، والمتعلّقات، ممَّا ساعد على معرفة معدَّل تكرار كلّ كلمة"[16]". وقد غطَّت المادَّة المسحيَّة المصادر الآتية"[17]":

- الصّحف والمجلاَّت العربيَّة الواسعة الانتشار، خلال السَّنوات الأخيرة العشرين.

[15] - ينظر، معجم اللّغة العربيَّة المعاصرة، أحمد مختار عمر، ج1، ص10.

[16] - نفسه، ج1.

[17] - نفسه، باختصار وتصرّف.

- المادَّة المسموعة المقدَّمة بالفصحى، مثل نشرات الأخبار، ومواجز الأنباء، والتَّعليق على الأخبار، وأقوال الصّحف، والأحاديث الدِّينيَّة؛ باعتبار أنَّ وسائل الإعلام تحظى باستجابة واسعة عند المستقبلين لها.
- قصص الأطفال والنَّاشئة.
- كتابات الكبار من الأدباء، والكتَّاب، وأصحاب الفكر من: فلاسفة، وعلماء نفس، ورجال دين، ومؤرّخين، ورجال قانون واقتصاد..
- المادَّة التّراثيَّة المألوفة، كالقرآن الكريم، والأحاديث النَّبويَّة، والحكم والأمثال.
- أعمال مجمع اللّغة العربيَّة بالقاهرة، التي تضمّ: عيّنة منتقاة من مصطلحات العلوم والفنون، ومسح لقرارات المجمع من ألفاظ وعبارات وأساليب وأصول.
- اعتماد كتب التَّعبيرات السّياقيَّة، والتَّصحيح اللّغوي، وكتب الرَّصيد الوظيفي، والمعاجم المسحيَّة، كالسَّبيل والأساسي، واللّغة العربيَّة المعاصرة.

الآليّات التّنفيذيّة في المعجم والتّوسّع فيه

لقد شملت مادَّة المعجم مختلف مجالات المعرفة، كالسِّياسة، والاقتصاد، والأدب، والفنّ، والدِّيانات، والحضارة، والرِّياضة، والمرأة، والطِّفل، والأسرة، والنَّشرة الجويَّة، والبيئة، والعلوم، والتّكنولوجيا، والتَّعليم، وغيرها؛ ممَّا ساهم في احتواء المعجم على كلمات جديدة تتردَّد في لغة الإعلام اليوم، ولم ترِد في المعاجم بعد، مثل: (العلمانيَّة، وكبسولة، والخصخصة، والاستنساخ، والحمَّى القلاعيَّة، وغسيل الأموال، وتعويم العملة)"[18]". كما توسَّع المعجم في إضافة جملة من الأقيسة، على النَّحو الآتي:

- الإكثار من توليد أفعال على وزن (فَعَّلَ) أو (فوعل) أو (فعلنَ) لإفادة التَّعدية، ونقل أثر الفعل إلى متأثِّر خارجيّ.
- الإكثار من استخدام المصدر الصِّناعي، وجمع الجمع.
- النَّسب بزيادة الألف والنّون أو بزيادة الواو إلى ألفاظ الجموع.
- الاشتقاق من أسماء الأعيان، والأسماء المزيدة.
- معاملة بعض المركّبات الإضافيَّة أو الوصفيَّة، معاملة الألفاظ المفردة.

[18] - نفسه، ج1.

ملاحظة: اعتمد المعجم على قدرات حاسوبيَّة متطوّرة في التَّخزين، وسرعة الاسترجاع، ومعالجة النَّظائر، وتوحيد تناولها، والإحالات وأنواعها، مع إمكانية البحث عن كلمة أو عبارة في نصّ أو مجموعة نصوص، وإخراج النَّتيجة بصورة سريعة ودقيقة في الإحصاء، وعرض العبارات التي وردت فيها الكلمة.

وقد تمَّ الحرص على إخراج المعجم في شكلين: أحدهما ورقيّ في أربعة فهارس، ككلّ المعاجم، والآخر إلكترونيّ، المتميّز بالإمكانات الهائلة في استدعاء المعلومة المطلوبة بسرعة، وبأنظمة بحث متطوّرة في كافة جزئيَّات المعجم"[19]. ونجد أنَّ المعجم قد لخَّص المادَّة بطريقة إحصائيَّة كالآتي"[20]:

جدول إحصائيَّات المعجم

المادَّة	المجموع
الجذور	5778 جذرا
المداخل: (أسماء، أفعال، كلمات وظيفيَّة)	32300 مدخلاً
مداخل الأفعال	10475 مدخلاً
مداخل الأسماء	21457 مدخلاً
مداخل المفرد	20080 مدخلا
مداخل المثنَّى	24 مدخلاً
مداخل الجمع	1362 مدخلا
المداخل في أمثلة	29118 مثالاً
المعاني	63019 معنًى
الأمثلة الإضافيَّة	43384 مثالاً
التَّعبيرات السِّياقيَّة	17883 تعبيرًا سياقيًّا
الإحالات	517 إحالةً
المعلومات الصَّرفيَّة	59601 معلومةً صرفيَّةً
العلاقات الصَّرفيَّة في المعاني	16012 علاقة صرفيَّة
المصطلحات	9995 مصطلحًا
الآيات القرآنيَّة	6560 آيةً

[19] - نفسه.

[20] - نفسه.

القراءات القرآنيَّة	525 قراءةً
الأحاديث	696 حديثًا
الأبيات الشِّعريَّة الكاملة	526 بيتا
أنصاف الأبيات (أشطر الشِّعر)	161 شطرًا
الأمثال	722 مثَلاً

الاختصارات والرّموزوالألوان

أوّلاً: اختصارات العلوم والمصطلحات

(بغ) = البلاغة.

(جب) = الجبر والإحصاء.

(جد) = التَّجويد.

(جر) = التّجارة.

(جغ) = جغرافيا.

(جو) = البيئة والجيولوجيا.

(حد) = حديث.

(حس) = الحاسبات والمعلومات.

(حن) = الحيوان.

(حي) = الأحياء.

(دب) = الآداب.

(دن) = الدّيانات.

(رض) = الرِّياضة والتّربيّة البدنيَّة.

(رع) = الزِّراعة.

(سة) = السّياسة.

(سف) = الفلسفة والتّصوّف.

(سق) = الموسيقى.

(سك) = العلوم العسكريَّة.

(شر) = التَّشريح.

(طب) = الطّب.

(عر) = العروض.

(فز) = الطَّبيعة والفيزياء.

(فق) = الفقه.

(فك) = الفلك.

(فن) = الثَّقافة والفنون.

(قص) = الاقتصاد.

(قن) = القانون.

(كم) = الكيمياء والصَّيدلة.

(لغ) = العلوم اللّغويَّة.

(مع) = علم الاجتماع.

(نت) = النَّباتَ.

(نح) = نحو وصرف.

(نف) = علم النَّفس.

(هس) = الهندسة. والمجموع= 34 رمزا.

ثانيا: اختصارات المعلومات الصَّرفيَّة

ج = الجمع.

جج = جمع الجمع.

ج مؤ = جمع المؤنَّث.

مؤ = مؤنَّث.

مث = المثنَّى.

مذ = مذكَّر.

مف = المفرد.

ثالثا: الرّموز

الرَّمز	ما يدلّ عليه
{ }	للنَّص القرآني
﴿ ﴾	للقراءة القرآنيَّة
( )	للإحالات والكلمات أو الجمل الشَّارحة
[ ]	للأحاديث الشَّريفة أو الأمثال
[ق]	بعد القراءة القرآنيَّة
" "	للأمثلة الإضافيَّة
◆	تسبق التَّعبيرات السِّياقيَّة
•	تسبق كل مدخل في مثال
-	بين كلّ مثال إضافي وآخر، وبين كلّ تعبير سياقي وآخر، وبين الجذر والمدخل في الإحالة.
⋆ ⋆	نجمتان يوضع بينهما شطر الشِّعر.
...	ثلاث نقاط أفقيَّة، توضع بين شطري البيت الشِّعري.
..	نقطتان، للدَّلالة على الاختصار أو الحذف.

رابعًا: الألوان

اللَّون	ما يدلّ عليه
الأحمر	المداخل
	رموز المصطلحات
	رموز المعلومات الصَّرفيَّة
	أرقام المعاني
الأزرق	المعلومات الصَّرفيَّة
الأسود	خلاف ما سبق

دلالات العلاقات الصَّرفيَّة في المعجم

ورد في المعجم جدول"[21]" ضمّ مادّة صرفيَّة هامَّة بلغت (21 تعريفا) للمشتقَّات الصَّرفيَّة، وهي: (اسم الآلة، والتَّفضيل، والزَّمان، والفاعل، واسم مؤنَّث منسوب، والمرَّة،

[21] - معجم اللّغة العربيَّة المعاصرة، أحمد مختار عمر، ج1.

واسم المفعول، والمكان، والمنسوب، والهيئة، والتَّصغير، والصّفة الثَّابتة للمفعول، وصيغة المؤنَّث لفاعل، ولمفعول، وصيغة المبالغة، والمؤنّث، والمصدر، والمصدر الصّناعي، والميمي، والمطاوع) بتبيين طريقة صوغها، وتقديم أمثلة عن كلّ حالة.

المعلومات المقدَّمة في المعجم

تمَّ تقسيم مداخل المعجم إلى خمسة أنواع، وهي: الفعل، والاسم المفرد، والمثنَّى، والاسم الجمع، وخامسها الكلمات الوظيفيَّة، التي تكتسب دلالة جديدة بعيدة عن الدَّلالة اللّغويَّة لألفاظها، وتشمل حروف الهجاء، وجميع حروف الجرّ، وأدوات الاستفهام، والأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة، وأدوات الشَّرط، والظّروف، وأسماء الأفعال، وبعض الأفعال الجامدة"[22]". وممَّا سبق ذكره من عناوين وموضوعات، يتَّضح أنَّ المعلومات المقدَّمة في المعجم متنوِّعة، منها الصَّرفيَّة، والدّلاليَّة؛ فالصَّرفيَّة تتمثَّل في الأفعال والأسماء، كإثبات المضارع، والأمر، والمصادر القياسيَّة وغير القياسيَّة، والفاعل القياسيّ وغيره، واسم المفعول للأفعال المتعدّية بنفسها، أو بحرف الجرّ، وضبط عين المضعَّف، لبيان بابه الصَّرفي، وإسناده إلى ضمير الرَّفع المتحرِّك، لفكّ الإدغام وإظهار حركة العين"[23]" مع إنَّ كلّ مدخل كان يبدأ بتقديم صوتي للحرف الذي تبدأ به الصِّيغ الإفراديَّة، بتحديد مخارجها الفيزيولوجيّة الموقعيّة وصفاتها الفيزيائيّة التّلوينيّة، وتبيين وظائفها الصَّرفيَّة والنَّحويَّة.

والمعلومات الدّلاليَّة، تمثَّلت في مداخل الأفعال والأسماء، والكلمات الوظيفيَّة، بإدراج الأمثلة التَّوضيحيَّة، ومعانيها اللُّغويَّة والاصطلاحيّة، وأمثلة إضافيّة، مع التّعليق عليها، وذلك قصد تغطية كافَّة السِّياقات المختلفة التي تقع فيها الكلمة، بحيث جاءت الأمثلة كثيرة، ومتنوِّعة بين شواهد قرآنيَّة، أو أحاديث نبويَّة، أو أبيات شعريَّة، أو أمثلة عادية، للإفادة، وبلغت الأمثلة الإضافيَّة (43385 مثالاً) كما زادت الأمثلة في بعض المداخل على أكثر من ثلاثين مثالا، كلّها في سياقات مختلفة"[24]". مع اعتماد الأمثلة الحيَّة المستعملة، مثل (ترجَّل عن الدَّابة) التي يقال فيها كذلك (ترجَّل عن السَّيارة) وتجنّب الأمثلة المستهجنة أو المتكلّفة، والتي تحقر بعض

[22] - نفسه، ج1، ص13.

[23] - نفسه، ج1، ص13، وما بعدها، باختصار وتصرّف.

[24] - نفسه، ج1، ص18، بتصرّف، واختصار.

المهن، باعتماد الأمثلة ذات المغزى الأخلاقي أو الثَّقافي، والتي ترتبط بالمحافظة على البيئة والتَّقاليد.

وذكرت التّعبيرات السّياقيَّة، والتّعليق عليها كذلك، مع الحرص على أن تكون مستخدمة، أو قابلة للاستخدام لما فيها من سهولة في معاني ألفاظها أو قربها من مصاحبات أخرى مستخدمة، أو تعبيرها عن مواقف موجودة بالفعل، أو مستحدثة، مثل (صاحب السّمو، وقطاع عامّ)"[25]" وكان الحرص على وضع التَّعبير السّياقي تحت أبرز كلمة فيه، وإذا تعدَّت الكلمات فيه، يتكرَّر بعدد الكلمات البارزة فيه، كلّ في مكانه في المعجم، مثل (حديث ذو شجون) التي جاءت في المداخل (حديث) و(شجن) و(شجون) والتَّعليق موحَّد فيها، وهو متشعّب، متفرّع، يستدعي بعضه بعضًا"[26]".

طرق الشَّرح في المعجم

استخدم المعجم كلّ ما سيأتي ذكره من طرق الشَّرح، أو بعضها بحسب ما يقتضيه الشَّرح:

- الشَّرح بالمرادف، مثل: الهامة: الرَّأس، وإذا تعدَّدت المرادفات، يفصل بينها بفاصلة.
- الشَّرح بالمضاد، مثل: مرّ: عكس حلو.
- الشَّرح بالتَّعريف، مع الوضوح، والكفاية.
- الشَّرح بالتَّعريف الظَّاهري، أو التَّمثيل الواقعي الذي يعطي مثالا أو أكثر من العالم الخارجي، فعند تفسير البياض مثلا، لا يقف عند تعريفه بأنَّه لون أبيض، كما تذكر المعاجم؛ وإنَّما يُتبع بقوله: وهو لون الثَّلج النَّقي، أو ملح الطَّعام النَّقي.

وابتعدت لغة الشَّرح عن المصطلحات الفنيَّة، التي يقتصر تداولها عادة على المتخصِّصين، واستخدام العبارات والكلمات التي يشملها الرَّصيد اللّغويّ الوظيفيّ للمثقَّف العامّ. وسعت إلى تحرِّي الدقَّة في الجمع بين المعاني المتقاربة، والتَّمييز بين المعاني المتباينة، مع الحرص على عدم الوقوع في الدّور، فلا يحال في الشَّرح على لفظ المدخل، كأن يقال: (البياض لون الأبيض). إضافة إلى الابتعاد عن التَّسلسل، فلا تتعدَّد الإحالات، فيحال إلى مدخل يعود إليه الشَّخص، فيجد إحالة ثانية إلى مدخل ثالث؛ بل تكون الإحالة مباشرة، وحرص المعجم على الابتعاد عن الألفاظ

[25] - نفسه، ص19، باختصار.

[26] - نفسه، ص19، باختصار.

الغريبة، التي تتطلَّب شرحًا، والابتعاد عن استعمال التَّعريفات العامَّة، مثل: (نوع النَّبات، شجر، حيوان، معروف..) وإذا كان المعنى مصطلحيًّا، يندرج تحته المصطلح بين قوسين هلاليين (انظر: اختصارات العلوم).

نظام الإحالة

تمَّ اعتماد نظام الإحالة من مدخل إلى آخر في حالات متعدِّدة، كما في حالة وجود علاقة بين مدخلين مختلفين، يتَّفقان في المعنى، مثل: (كونفدراليَّة، وتحالف) وعند وجود أكثر من شكل للكلمة، مثل: (آزوت، وأزوت/ أوكسيد، وأكسيد/ موسيقى، وموسيقا) فيوضع هذا المعنى تحت المدخل الذي يرد في التَّرتيب، ويستخدم نظام الإحالة في المدخل الثَّاني.

وعندما يرد المدخل تحت أكثر من جذر، وبخاصَّة في الكلمات الوظيفيَّة؛ حيث توضع تحت حروفها كما هي، وتُدرَج تحت الجذر الثّلاثي الذي تحتمله، دون إثبات المعنى أو أية معلومات، مثل: (المدخل "هلمَّ" الوارد تحت الجذر: هـ ل م م/ هـ ل م). وتثبت المعلومات في كافة الأماكن، إذا احتملت الكلمة أكثر من جذر عربي صحيح، مع توحيد المعنى في الكلّ، مثل: (ذريَّة) الجذر (ذرأ) تُثبت الإحالة كالآتي: (انظر: ذرر- ذريَّة، ذ ر و- ذريَّة) ويطبَّق ذلك في الجذرين: (ذرر، ذرو).

وفي حالة وجود كلمتين أعجميتين بمعنى واحد، وفي جذر واحد، يثبت المعنى في كلٍّ منهما، مسبوقا بالكلمة الأخرى، مثل: شرح كلمة "قِيثار" ب "قيثارة" آلة طرب ذات ستَّة أوتار، وشرح كلمة "قيثارة" ب "قيثار" آلة طرب ذات ستَّة أوتار. وفي حالة الاشتباه في أصل المدخل، مثل المدخل "ميناء" في ترتيبه الألفبائيّ، والإحالة إلى موضعه الأصلي تحت الجذر (و ن ي). ويستخدم نظام الإحالة بالنِّسبة للكلمات المعربة والأعجميَّة التي قد تشتمل على أحرف زائدة، مثل كلمة: (استبرق) التي توضع في الجذر (ب ر ق) ويحال إلى (استبرق)"[27]".

قواعد عامَّة

تمثَّلت القواعد العامَّة في التَّعامل مع جذور المعجم، ومادَّته اللّغويَّة في النّقاط الآتية:

- كتابة الجذور بحروف منفصلة.

[27]- معجم اللّغة العربيَّة المعاصرة، أحمد مختار عمر، ص21، بتصرّف، واختصار.

- كتبت الجذور الواويَّة على النَّحو الآتي: ف ت و/ ف ت ي، لعدم ترجيح المعاجم لأحد الجذرين.
- إثبات فعل الأمر غير القياسي من المضعَّف بصورتيه (بفكّ التَّضعيف وإثباته، إن تطلَّب ذلك) مثل: (افكُك/فُكَّ) ومن المهموز (اسأل/سلْ) ومن المعتلّ إن تعدَّدت صوره من اللَّفيف المفروق (وعى:عَ/عَهْ) بإثبات هاء السَّكت أو حذفها.
- إدراج مداخل مستقلَّة للكلمات الوظيفيَّة، لتسهيل البحث على مستعمل المعجم، التي تتغيَّر صورتها حسب العدد، أو النَّوع، أو الإعراب، مثل: (الذي، اللَّذان، الذّين، اللَّذين، التّي، اللَّتان، اللَّتين، اللأَّتي، اللأَّئي، اللَّواتي).
- التَّمييز بين الفعل في حالة لزومه وتعدِّيه، بين قوسين.
- الفعل المتعدِّي بحرف جرّ اعتبره المعجم لازمًا، مع إثبات وصف المفعول منه في خانة المعلومات الصَّرفيَّة للمدخل الفعليّ.
- إذا كان للاسم أكثر من معنى أحدها مصدريّ، يتمّ تمييز الجمع بوضع كلمة (لغير المصدر) بعد الجمع، إقرارا بعدم جواز جمع المصدر، إلاَّ إذا أريد به الدّلالة على العدد، أو تعدُّد الأنواع.
- لم يُذكر الجمع القياسي، إلاَّ إذا كان للكلمة أكثر من جمع، مثل: (صمام) تجمع على (صمامات) و(أصمَّة) أو كانت الكلمة غير عربيَّة مثل: (ببَّغاء).
- إثبات الصِّفة المشبَّهة التي على وزن (فعلان) بصورتيها (فعلانُ/فعلانٌ) وفي خانة المؤنَّث (فعلى/فعلانة) مثل المدخل: (عطشانُ/عطشانٌ) والمؤنَّث: (عطشى/عطشانة).
- تمَّت الإشارة إلى ما شذَّ من صيغ النَّسب، مثل المنسوب إلى الجمع مع عدم ردّه إلى مفرده.
- توحيد الرَّسم الإملائي، مثل الكلمات المشتملة على همزة مضمومة بعدها واو، لزمت رسما واحدا في جميع مواقعها في المعجم، بغضّ النَّظر عن اختلاف البلاد العربيَّة في كتابتها، مثل: (رءوس، وشئون) التّي تُكتب همزتها على واو كذلك. هذا عن القواعد العامَّة المتَّبعة في المعجم، وكان لعمليَّة التَّرتيب في المعجم قواعدها"[28]".

[28] - معجم اللّغة العربيَّة المعاصرة، أحمد مختار عمر، ص20، وما بعدها.

قواعد التَّرتيب

تمَّ اتِّباع جملة من الأسس والقواعد في ترتيب مادَّة المعجم، وهي كالآتي"[29]":

- ترتيب مادَّة المعجم ترتيبا ألفبائيًّا حسب الجذور، وتحت كلّ جذر تمَّ ترتيب مداخل الأفعال، ثمَّ الأسماء، والكلمات الوظيفيَّة، وجاء ترتيب المداخل الفعليَّة كالآتي:
- الثّلاثي المجرَّد (فعَل، فعُل، فعِل).
- الثّلاثي المزيد ألفبائيًّا على أنَّها كلمات لا أوزان.
- الرّباعي المجرَّد (مضعَّف الرّباعيّ، ملحق الرّباعيّ).
- الرّباعي المزيد (مضعَّف الرّباعيّ، ملحق الرّباعيّ).

ورتِّبت المداخل الاسميَّة، والكلمات الوظيفيَّة ترتيبا ألفبائيًّا.

- اتِّباع التَّرتيب الألفبائي التَّالي: أ (مع اعتبارها رتبة واحدة، بغضّ النَّظر إلى طريقة كتابتها، والتَّرتيب بين أفرادها حسب الحركة: سكون، فتحة، ضمَّة، كسرة) أ- ب- ت- ة- ث- ج- ح- خ- د- ذ- ر- ز- س- ش- ص- ض- ط- ظ- ع- غ- ف- ق- ك- ل- م- ن- هـ- و- ى- ي.
- اعتبار الحرف المشدَّد بحرفين، وذكر الكلمة الأقلّ حروفًا، أو الخالية من الضَّبط أوَّلاً.
- ترتيب الحركات كالتَّالي: سكون، فتحة، ضمَّة، كسرة.

وصف القرص المضغوط المدمج

المتطلَّبات الفنيَّة:

برنامج رقميّ يمكن تثبيته على نظام تشغيل (**Windows Me. Xp**) فقط يجب التَّأكّد من اللّغة المرجعيَّة للنّشظام؛ حيث يُشترط تثبيت اللّغة العربيَّة، وذلك قصد مطابقتها لبيانات التَّثبيت.

- معالج (486) أو ما بعده مع (128) ميغابايت ذواكر "رام" فارغة؛ أي أنَّها مضافة إلى متطلَّبات تشغيل النِّظام، ويُستحسن (بنتيوم) مع (156) ميغابايت "رام" أو أكثر.
- مساحة على القرص (1500) ميغابايت تقريبًا لاحتواء جميع الأجزاء، وعددها أربعة.
- مجموعة من الملفّات التَّنفيذيَّة (**EXE**) إضافة إلى ملفات (**DOC**) لمساعدة المتفحِّص، وملفَّات تنفيذيَّة للتَّثبيت (**SETUP**).

[29] – نفسه، ص23، بتصرّف، واختصار.

البرنامج

- بحث سريع بطريقة الفهارس، أو بحث استقرائي (حرفيًّا ضمن الملفَّات نفسها).
- إمكانيَّة استعمال بحث الفهارس السَّريع.

بعد التَّثبيت فإنَّنا أمام:

برنامج مصمَّم بطريقة تُمكِّن المبحر أو المتمرِّس، من البحث عن المرادفات بشكل آلي، وذلك من خلال إدراج جذر المادَّة في خانة (بحث) علمًا أنَّ المعجم الرَّقميّ يحتوي على جميع موادّ المعجم الورقيّ ومداخله؛ حيث رتّبت المشتقَّات والشّروح والشَّواهد في كلّ مدخل جنبًا إلى جنب بالطَّريقة التَّقليديَّة الموجودة في المعجم الورقي. ونجد تظليل المشتقَّات باللَّون الأحمر، بحيث يستطيع الباحث أن يختار حروف جذر الفعل الذي يريد البحث عنه حسب ترتيبها في الفعل الثّلاثي أو الرّباعي أو الخماسي من مربَّعات صغيرة، وُضعت جنبًا، ووُضع في كلٍّ منها حرف واحد فقط. كما يستطيع الباحث أن يظلِّل الفعل الذي يريد البحث عنه في القائمة، فيحصل على جميع تفاصيل المدخل، كما هي في النّسخة الورقيَّة؛ حيث طُبعت المشتقَّات باللَّون الأحمر.

خاتمة

نخلص ممَّا سبق ذكره في هذه المداخلة، إلى أنَّ المعاجم المعاصرة أصبحت ضرورةً لا بدَّ منها، خاصَّةً وأنَّ الهدف المنتظر منها هو تلبيتها حاجة النَّاطقين؛ لأنَّها تقوم باستقصاء كلّ ما جدَّ من مفردات، وما استُحدث من دلالات، وليس من السَّهل تحقيق كلِّ هذا إلاَّ بتوظيف تكنولوجيا المعلومات لأجل جمع المادَّة، وتصنيفها، وتدقيقها ثمَّ إخراجها، وذلك ما لمسناه عمليًّا في معجم اللّغة العربيَّة المعاصرة؛ لأنَّ وجه المعاصرة فيه يظهر بدءًا بالمنهج المتَّبع، ثمَّ إجراءاته العمليَّة، وآليّات تنفيذه وإخراجه. وتكمن أهمّية هذه العمليّة في كونه خطوة هامّة لتطبيق ما يحتاجه الباحث في مجال لسانيّات النّص، كمحور هامّ من محاور اللّسانيّات الحاسوبيّة التي تسعى لإحداث نقلة جديدة بفعل الإبداع التّفاعليّ (مجموع الإبداعات كالأدب مثلا، التي تتولّد من توظيف الحاسوب، ولم تكن موجودة من قبل، أو تطوّرت من أشكال قديمة؛ ولكنّها اتّخذت مع الحاسوب صورا جديدة في الإنتاج والتّلقي، وذلك من خلال ما يسمّى بالنّص المترابط (hypertexte) أي: النّص النّاتج عن استخدام الحاسوب وبرمجيّاته المتطوّرة، والتي تمكِّن من إنتاج النّص، وتلقّيه بكيفيَّةٍ تُبنَى على الرّبط بين بِنيات النّص؛ لأنّ النّص المترابط أداة لإنتاج

برنامج، والمتلقّي للنّص المترابط يغدو بدوره منتجًا، لعلاقة المرسل بالمتلقّي، والمستعمل للحاسوب والحاسوب؛ لأنّ هذا الأخير يحتلُّ موقعًا جوهريًّا وبدونه لا يتحقّق هذا المعطى (النّص المترابط).

ونشير إلى أنَّنا بحاجة ماسَّة في مختلف المجالات إلى معاجم معاصرة راقية، في حين تأسيسها وتأصيلها على تقنيّات حاسوبيَّة متطوّرة؛ باعتبار أنّ الحاسوب هو أداة وشكل ولغة وفضاء وعالم؛ أي بمفهوم أشمل: منتوج /وأداةُ إنتاجٍ وفضاء للإنتاج وعلاقات إنتاجيَّة، وإجراء عمليَّات مسح مسموعة ومكتوبة، مع تنويع مصادر المادَّة المسحيَّة، وأن يسهم جملة من المختصِّين، مع ضرورة استشارة من لديهم خبرة ضليعة في صناعة المعاجم، ولنعمل من أجل تأليف معاجم جماعيَّة، اعتمادًا على فكرة فريق العمل ذي الكوادر المدرّبة، وتلافي الفرديَّة كعيب أساسيّ في إنتاج المعاجم العربيَّة؛ لأنّه لا يمكن تصوّر إنجاز معجم معاصر ذي كفاءة بجهد فرديّ، مع أنَّ ذلك يتطلَّب تخطيطًا دقيقًا وتنفيذًا متقنا.

References

[1] Dirāsāt fī fiqh alllghh, Ṣubḥī al-Ṣāliḥ, ṣ277, mṭ, Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn, Lubnān, ṭ4, 1970m.

[2] ʻIlm alddlālh, Aḥmad Mukhtār ʻUmar, wālʻrbyyah wa-ʻilm alllghh al-ḥadīth, Muḥammad Muḥammad dāwddār Gharīb llttwzyʻ wālnnashr, 2001M.

[3] ʻIlm alddlālh, Aḥmad Mukhtār ʻUmar, Maktabat Dār al-ʻUrūbah llnnshr wālttwzyʻ, Ṭ1, 1982m.

[4] Al-Maʻājim alʻrbyyah, al-mustawayāt alddlālyyah wālṣṣawtyyah wālnnaḥwyyah, dirāsah lghwyah fī al-ḥadīth, Nājī Kāmil Ḥasan, ṣ20, Dār al-Kitāb al-ḥadīth, 2009M.

[5] Muʻjam alllghh al-ʻArabīyah al-muʻāṣirah, Aḥmad Mukhtār ʻUmar, ʻĀlam al-Kutub, Ṭ1, 2008M.

[6] Muʻjam ʻulūm alllghh alʻrbyyah ʻan al''mmah, alnnaḥw, alṣṣarf, fiqh alllghh, al-maʻānī, al-Bayān, al-Badīʻ, alnnaqd, alkhṭṭ, al-imlā', al-ʻarūḍ, al-qawāfī, alttlāwh, Muḥammad Sulaymān ʻAbd Allāh al-Ashqar, Dār alnnafā's llnnashr wālttawzyʻ, al-Urdun.

[7] Manāhij al-Baḥth fī alllghh, tmmām Ḥassān, ṣ258, Dār alththqāfh llnnshr wālttwzyʻ, alddār al-Bayḍā', 986m.